غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث الحَسَنُ والحُسَيْنُ سِبْطَا رَسُولِ اللهِ أي طَائِفَتَانِ مِنْهُ وقَطْعَتَانِ مِنْهُ .

قالَ الزَّجَّاجُ السِّبْطُ في اللُّغَةِ الجَمَاعَةُ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إلى أَبٍ وَاحِدٍ والسِّبْطُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ قالَ ثَعْلَبُ الأَسْبَاطُ وَلَدُ إسْحَاقَ كالقَبَائِلِ فِي وَلَدِ إسْمَاعِيلَ فَرَّقُوا بِهَذَا بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ .

وَكَانَ سَبْطُ القَصَبِ السَّبْطُ المُمْتَدُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ ولا نُتُوءُ .

وفي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بالسَّبْطِ وهو السَّهْلُ الذي لا تَكسُّرَ فيه .

كَانَتْ عَائِشَةُ تَضْرِبُ اليَتِيمَ فِي حِجْرَها حَتَّى يُسْبِطَ أي يَمْتَدَّ يقال أَسْبَطَ على وَجْهِ الأرْضِ إسْبَاطاً إذا امْتَدَّ وانْبَسَطَ من الضَّرْبِ .

ومثله حديثُ عَطَاءِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ من الذَّبِيحَةِ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ تَسْبَطِرَّ أي تَمْتَدَّ بَعْدَ المَوْتِ